خلق الإنسان علمه البيان 1\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

اما بعد ونحن على مشارف شهر رمضان شهر الصبر والقرآن نستأنف حديثنا عن القرآن وقد كان الكلام فيما سبق في حول مستهل ومفتتح سورة الرحمن من قوله جل وعلا الرحمان علم القرآن خلق الانسان علمه البيان - 00:00:00

فبرحمته جل وعلا كما سبق بيانه برحمته جل وعلا علم وخلق وهدى سبحانه جل وعلا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وكان هذا العبد الانسان عبدا لله الرحمان بما ان الله جل وعلا خلق - 00:00:39

وبما ان الله جل وعلا علمه ما ينبغي ان يعلم من القرآن ومن البيان ورحمة الله جل وعلا كما سبق بيانه تجلت فيما تجلت فيه في تعليم هذا القرآن الرحمن علم القرآن - 00:01:10

فوصف سبحانه وتعالى نفسه بصفته الرحمان هذه الصيغة الواسعة صيغة امتلاء فكان تعليمه القرآن لرسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولبني ادم ممن نالهم حظ القرآن الكريم وهداية وذكرنا سبحانه وتعالى بحقيقة الخلق خلق الانسان خلق الانسان علمه البيان - 00:01:35

ونريد اليوم بحول الله جل وعلا ان نقف قليلا عند مقتضيات هذه الكلمات وقد سبق ما يسر الله جل وعلا من البيان له الله سبحانه وتعالى لما انزل القرآن اخبرنا جل وعلا انه كلمات الله انه كلمات الله - 00:02:21

وان هذه الكلمات كما بيناه قبل ان هي الا مداخل للابتلاء العملي على ما بيناه من قوله جل وعلا واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن فما من اية من كتاب الله جل وعلا الا وهي كلمات تحمل عملا للناس - 00:02:55

يبتلون به اي انهم يدخلون في عمل تقتضيه تلك الكلمات من كلمات الله جل وعلا مما انزل من القرآن الكريم فذلك هو المقتضى الذي يقع بقلب العبد الذي نور الله جل وعلا قلبه ببصيرة القرآن الكريم كلما قرأ اية - 00:03:23

او ايتين من كتاب الله فالانسان حينما يستمع الى هذه الكلمات وينصت الى كلام الله جل وعلا وهو سبحانه وتعالى يتكلم من علو جل وعلا لهذا القرآن بما انه جل وعلا الرحمان - 00:03:48

هذه الرحمة الواسعة الفياضة التي لا تنقطع الرحمان على صيغة فعلان يعني صيغة المبادرة بلغ الفياض الممتلئة. الرحمة التي تفيض بلا انقطاع وبلا حصر وكان من ذلك انه سبحانه وتعالى علم القرآن - 00:04:12

القرآن رحمة من رحمة الله. رحمة لا تنقطع. فياضة القرآن هو رحمة من الله رحمة من الله بما وصف نفسه سبحانه باسمه الذي هو من من الاسماء الحسنى ومن اجل الاسماء الحسنى - 00:04:39

الرحمان يعني هاد القرآن راه فيض عظيم جدا يعني فيض لا ينقطع رحمة واسعة تمتد من السماء الى الأرض. لا تنقطع ابدا ولا يكاد يشبع منها الانسان المؤمن كلما ذاق حلاوة الايمان وكلما استمع او انصت او تلى هذا القرآن الكريم - 00:04:59

فهذا هو الله ربنا جل وعلا. سبحانه افاض على العالمين بهذا القرآن سننظر الى يعني مقابلات عجيبة ولطيفة بينما يقوله الله جل وعلا وبين واقعنا نحن ازاء هذه الكلمات. وهذا هو الابتلاء - 00:05:25

نريد ان نتحدث عنه اليوم. الابتلاء الذي ينبغي على المؤمن ان ينجح فيه. كما نجح ابراهيم عليه السلام فاتمهن فربنا سبحانه سبحانه جل وعلا نتعرف اليه الان من خلال هذه الكلمات يعرف جل وعلا بنفسه. ويقول بانه - 00:05:57

هو الرحمن الرحمان يعني الكلمة الإبتدائية الأولى التي ابتدأ بها السورة فكأن سائلا يسأل عن الله من هو جل وعلا. فيجيب تعالى الرحمن كأنه يقول لك هو الرحمان بهذه الصفة العظيمة صفة الرحمة الواسعة التي نالت المؤمنة والكافر والكافر هكذا يقول

المفسرون في - 00:06:22
بين الرحمان والرحيم ان اسمه جل وعلا ووصفه تعالى بانه الرحمن يعني الرحمة الفياضة التي نال منها المؤمن حظا عظيما ونال منها الكافر ايضا حظا عظيما من حظوظ الدنيا. فبرحمة الله بما هو الرحمن - 00:06:54
افاض جل وعلا على الناس اجمعين مؤمنهم وكافرهم بالارزاق والخيرات وآآ كل متع الدنيا وميز المسلمين برحمة الاخرة فكان بهم رحيما كلمة او اسم الرحيم خاص بالمسلمين من بالمؤمنين. الرحمان هو لكل العالمين - 00:07:16
بهذا الاسم العظيم الرحمن يتكلم الله جل وعلا ويصف نفسه وبذلك اي بهذا الوصف افاض على العباد برحمة القرآن. اي ان القرآن متاح للمؤمن وللكافر وليس بعيدا عن اي من - 00:07:45
اراد ان يهتدي حقا او اي من اراد ان يتخذ مسلكا وسببا الى الله جل وعلا فهو رحمان للعالمين ثم قال جل وعلا خلق الانسان خلق الانسان كلمة الخلق هادي - 00:08:09
العجيبة الغريبة التي لا يستطيع اي انسان ان يصل الى كونهيها. تا واحد ما يقدر يوصل للحقيقة ديال كلمة خلق فعلا كانت او مصدرة. هذا خلق الله. اسم لكل الخلائق. فاروني ماذا - 00:08:39
خلق الذين من دونه افمن يخلق كمن لا يخلق ولا احد يستطيع ان يدعي او ان يزعم انه خلق شيئا. وقلت مرارا وتكرارا انه من الباطل - 00:08:59